

الوضع الإنتاجي والتصديرى للبطاطس المصرية في أهم الأسواق الخارجية

د/ محمد ناجي بكر عبد المجيد

مدرس الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر بأسبوط

Received : 30 / 7 / 2021 ,

Accepted : 10 / 10 / 2021

المستخلص :

يعتبر محصول البطاطس من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية حيث بلغت قيمة صادرات مصر من ذلك المحصول حوالي ١٦٧,٣ مليون دولار تمثل نحو ٤,٩% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية والبالغة حوالي ٣٣٩٤,٥ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٩)، استهدف البحث دراسة أوضاع إنتاج وتصدير محصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩)، حيث تبين تزايد المساحة المزروعة من البطاطس المصرية بمعدل زيادة بلغ نحو ٣,٩٦%، كما تزايدت قيمة صادرات البطاطس من حوالي ٤٣,٩ مليون دولار عام ٢٠٠٣ إلى ٣٢٣ مليون دولار عام ٢٠١٤. وتبين أن أهم الدول المصدرة للبطاطس في العالم فرنسا ومصر. بينما أهم الدول المستوردة بلجيكا وهولندا وروسيا وأسبانيا وألمانيا خلال فترة الدراسة.

وتتمتع صادرات البطاطس المصرية بنصيب سوقي كبير في أسواق لبنان والكويت واليونان. وتوصي الدراسة بالمحافظة علي الأسواق الاستيرادية، والعمل علي زيادة كمية الصادرات إلي السوق الروسي والإيطالي لكبر حجم هذه الأسواق الاستيرادية. الكلمات المفتاحية : التجارة العالمية ، معدل اختراق السوق للبطاطس.

مقدمة

تعد الصادرات المصرية من أهم مصادر زيادة موارد الدولة من العملات الأجنبية، حيث تساهم في رفع معدلات التنمية الاقتصادية من خلال توفير رأس المال اللازم للاستثمار، وبالتالي توسيع القاعدة الإنتاجية. وقد أدي قصور الصادرات المصرية عن ملاحقة الزيادة المستمرة في الواردات إلي العجز في ميزان التجاري، وتعتبر الصادرات المصرية الزراعية بوجه عام أحد الأنشطة الاقتصادية تعظيم العائد من النقد الأجنبي ومن الضروري تنوعها تجنباً لمخاطر الاعتماد علي عدد محدود من الحاصلات التصديرية، لذا تسعى الدولة جاهدة إلي زيادة الصادرات الزراعية من خلال قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية.

ويعتبر محصول البطاطس من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية حيث بلغت قيمة صادرات مصر من ذلك المحصول حوالي ١٦٧,٣ مليون دولار تمثل نحو ٤,٩% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية والبالغة حوالي ٣٣٩٤,٥ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٩)، وتستحوذ روسيا الاتحادية وإيطاليا علي ٤٥,٧٦% من كمية صادرات مصر من البطاطس كمتوسط سنوي لنفس الفترة.

مشكلة البحث

علي الرغم من تمتع مصر بزيادة في الإنتاج المحلي من البطاطس وبما يتيح فائض عن احتياج السوق المحلي إلا أن الكمية المصدرة منها لا تتجاوز حوالي ٤٥٦,٢ ألف طن بنسبة ١١,٨% من إجمالي الإنتاج المحلي من البطاطس والبالغة حوالي ٣٨٥٩,٢ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩). كما أن متوسط سعر التصدير لطن البطاطس المصرية يبلغ حوالي ٣٦٣,٨ دولار/طن بزيادة تقارب ١٢% عن متوسط السعر العالمي والبالغ حوالي ٣٠٨,١٢ دولار /طن كمتوسط لنفس الفترة السابقة. لذلك تتمثل مشكلة البحث في أن صادرات محصول البطاطس تواجه الكثير من المشاكل في الأسواق الخارجية مثل عدم توفر المعلومات السوقية وارتفاع سعر التصدير أو حاجه هذه الأسواق إلي نوعية وموصفات خاصة، الأمر الذي أدي إلي أهمية دراسة الوضع الإنتاجي والتصديرى للبطاطس المصرية في الأسواق الخارجية.

أهداف البحث:

- يستهدف البحث بشكل أساسي دراسة أوضاع إنتاج وتصدير محصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩) ولذلك سوف يتم دراسة الأهداف الفرعية التالية.
- ١- دراسة الوضع الراهن لإنتاج البطاطس في السوق المحلي والأهمية النسبية لصادراته.
 - ٢- التعرف علي هيكل التجارة الدولية للبطاطس وتحديد أهم الدول المصدرة والمستوردة له.
 - ٣- دراسة التوزيع الجغرافي لصادراته في أهم أسواقها الاستيرادية.
 - ٤- دراسة بعض المؤشرات التنافسية للبطاطس المصرية في الأسواق الخارجية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث علي استخدام أساليب التحليل الوصفي والكمي لتفسير النتائج المتعلقة بالبحث من خلال استخدام بعض المعادلات الرياضية والإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتحليل الانحدار لتقدير الاتجاه الزمني العام ومؤشرات التجارة الخارجية مثل مؤشر النصيب السوقي، معدل اختراق السوق والميزة النسبية الظاهرية، واعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تصدر من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) عن طريق شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بالإضافة إلي بعض المراجع والبحوث العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: الوضع الراهن لإنتاج البطاطس المصرية وأهم الصادرات منها.

أ- الوضع الإنتاجي لمحصول البطاطس المصرية.

١- المساحة المزروعة

بدراسة تطور المساحة المزروعة بمحصول البطاطس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩) يتضح من الجدول رقم (١) انه تقع بين حد ادني بلغ حوالي ١٩٧,٩٥ ألف فدان وذلك عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ حوالي ٤٣٧,٣٩ ألف فدان عام ٢٠١٥، وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة يتضح من الجدول رقم (٢) أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ١٣,٧ ألف فدان بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٣,٩٦% من متوسط المساحة المزروعة والبالغة حوالي ٣٤٦,٣ ألف فدان، ويشير معامل التحديد (ر^٢) إلي أن نحو ٨٠% من التغيرات في المساحة المزروعة تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (٠,٠١).

٢- الإنتاجية الفدانية:

يتضح أيضاً من الجدول رقم (١) أن الإنتاجية الفدانية تقع بين حد ادني بلغ حوالي ١٠,٢٧ طن/ فدان عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ١٢,٧٥ طن/ فدان عام ٢٠١٨، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية تبين أنها أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٠,٠٨ طن/فدان بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٠,٧٣% من متوسط إنتاجية الفدان والبالغة نحو ١١ طن/فدان، ويشير معامل التحديد (ر^٢) إلي أن نحو ٧١% من التغيرات في إنتاجية الفدان تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (٠,٠١) وذلك كما موضح في جدول (٢).

٣- الإنتاج الكلي:

بدراسة تطور إنتاج محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩) يتضح من الجدول رقم (١) انه يقع بين حد ادني بلغ حوالي ٢٠٣٩,٤ ألف طن عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ حوالي ٥٠٧٨,٤ ألف طن عام ٢٠١٩، وعند تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام تبين أن إنتاج البطاطس قد اخذ اتجاهاً عاماً متزايداً

جدول رقم (١) مساحة وإنتاجية وكمية الإنتاج المحلي وقيمة الصادرات وسعر التصدير من البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠١٩/٢٠٠٣).

البيان	المساحة بالألف فدان	الإنتاجية الفدانبة طن / فدان	كمية الإنتاج بالألف طن	كمية الصادرات ألف طن	قيمة الصادرات (مليون دولار)	سعر التصدير (دولار/طن)	قوة التصدير %
٢٠٠٣	١٩٧,٩٥	١٠,٣٤	٢٠٣٩,٣٥	٢٩٦,٠٦	٤٣,٩٤	١٤٨,٤	١٤,٥٢
٢٠٠٤	٢٤٨,٠٤	١٠,٢٧	٢٥٤٦,٦١	٣٨٠,٤٣	٦٦,٨٩	١٧٥,٨	١٤,٩٤
٢٠٠٥	٣٠٠,٦٦	١٠,٣٥	٣١٦٧,٤٣	٣٩٠,٣٥	٧٧,١١	١٩٧,٥	١٢,٣٢
٢٠٠٦	٢٢٠,٢	١٠,٥	٢٣١٢,٧٩	٣٦٥,٧٩	٦٤,٩١	١٧٧,٥	١٥,٨٢
٢٠٠٧	٢٥٧,٠٣	١٠,٧٤	٢٧٦٠,٤٦	٣٨٢,٣٥	١٠٥,٧	٢٧٦,٤	١٣,٨٥
٢٠٠٨	٣٢٧,٤٢	١٠,٨٩	٣٥٦٧,٠٥	٣٧١,٢	١٦٣,١	٤٤١,٢	١٠,٤١
٢٠٠٩	٣٢٩,٧٢	١١,١	٣٦٥٩,٢٨	٢١٥,٢	١٤٥,٤٨	٦٧٦,٣	٥,٨٨
٢٠١٠	٣٣٤,٦٤	١٠,٨٦	٣٦٣٤,٢٢	٢٩٩,٤٥	١٣٠,٣٤	٤٣٤,٤	٨,٢٤
٢٠١١	٣٩٠,٨١	١١,١	٤٣٣٨,٤٣	٦٣٧,٧٣	٢٥٠,٢٣	٣٨٩,٧٦	١٤,٧٠
٢٠١٢	٤٢١,٨٨	١١,٢٨	٤٧٥٧,٠٢	٢٩٦,٥٢	١٢٦,٤٩	٤٢٦,٣٩	٦,٢٣
٢٠١٣	٣٨١,٣٨	١١,١٨	٤٢٦٥,١٤	٤٢٧,٢١	٢٠٥	٤٨٠,٣٥	١٠,٠٢
٢٠١٤	٤٠٩,٥٤	١١,٢٦	٤٦١٠,٨٢	٦٤٨,٦٩	٣٢٣,٠٣	٤٩٨,٠٣	١٤,٠٧
٢٠١٥	٤٣٧,٣٩	١١,٣٣	٤٩٥٥,٤٥	٦٠١,١٢	٢٣٢,٨	٣٨٦,٧	١٢,١٣
٢٠١٦	٣٧٦,٦٣	١٠,٩٢	٤١١٣,٠١	٤٧٢,٣	١٦٢,٢٦	٣٤٤,٤٨	١١,٤٨
٢٠١٧	٤١٤,٩١	١٠,٨٧	٤٨٤٠,٤٣	٦٧١,٢٢	٢٧٢,٧٣	٤٠٦,٦	١٥,٥٢
٢٠١٨	٤٠٨,٠٢	١٢,٧٥	٤٩٦٠,٠٦	٦١٤,٤٨	٢٠٦,٨٥	٣٣٦,٧	١٢,٣٩
٢٠١٩	٤٣١,٤٦	١١,٨٧	٥٠٧٨,٣٧	٦٨٤,٧٣	٢٦٦,١٥	٣٨٨,٧	١٣,٤٨
المتوسط	٣٤٦,٣	١١,٠	٣٨٥٩,٢	٤٥٦,٢	١٦٧,٢	٣٦٣,٨	١٢,١

المصدر: جمعت وحسبت من

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية. www.capmas.gov.eg
- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية. www.faostat.org

جدول رقم (٢) الاتجاه الزمني العام لمساحة وإنتاجية وكمية الإنتاج المحلي والصادرات من البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠١٩/٢٠٠٣).

الظاهرة	المعادلة	ر	ف	المتوسط	مقدار التغير	معدل التغير
المساحة (ألف فدان)	$ص^{\wedge} = ١٣,٧ + ٢٢٢,٥ = س$ ** (٧,٨٠)	٨٠	**٦٠,٨	٣٤٦,٣٣	١٣,٧	٣,٩٦
الإنتاجية (طن/فدان)	$ص^{\wedge} = ٠,٠٨ + ١٠,٣ = س$ ** (٥,٩٩)	٧١	**٣٥,٩	١١,٠٠	٠,٠٨	٠,٧٣
الإنتاج (ألف طن)	$ص^{\wedge} = ١٨٣ + ٢٢١٥,٩ = س$ ** (٩,٢٥)	٨٥	**٨٥,٧	٣٨٥٩,٢	١٨٣	٤,٧٤
كمية الصادرات (ألف طن)	$ص^{\wedge} = ٢٢,٣ + ٢٥٥,٦ = س$ ** (٤,١٤)	٥٣	**١٧,١	٤٥٦,٢	٢٢,٣	٤,٨٩
قيمة الصادرات مليون دولار	$ص^{\wedge} = ١٣,٥ + ٤٥,٤ = س$ ** (٥,٥٩)	٦٨	**٣١,٣	١٦٧,٢	١٣,٥	٨,٠٧
سعر التصدير دولار/طن	$ص^{\wedge} = ١٤,٧ + ٢٣٧ = س$ ** (٢,٤٨)	٢٩	**٦,٤	٣٦٣,٨	١٤,٧	٤,٠٤

حيث: تشير ص[^] إلى القيمة التقديرية للظاهرة محل الدراسة في السنة هـ،

س تشير إلى عنصر الزمن، ويشير كل من ر^٢، ف إلى معامل التحديد، وقيمة ف المحسوبة على الترتيب

وتشير ** إلى المعنوية عند مستوي ٠,٠١، وتشير * إلى المعنوية عند مستوي ٠,٠٥.

وتشير الأرقام داخل الأقواس قيم (ت) المحسوبة.

معدل التغير يشير إلى $(\frac{\text{مقدار التغير السنوي}}{\text{المتوسط}}) \times ١٠٠$

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١).

ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ١٨٢,٦ ألف طن بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٤,٧٤% من متوسط الإنتاج الكلي والبالغ حوالي ٣٨٥٩,٢ ألف طن، ويشير معامل التحديد (ر^٢) إلي أن نحو ٨٥% من التغيرات في الإنتاج الكلي تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (٠,٠١). كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

ب- الأهمية النسبية للصادرات المصرية من البطاطس.

تعد البطاطس أحد أهم الحاصلات البستانية المصرية الصالحة للتصدير، وتعتبر البطاطس من محاصيل الخضر التي يمكن التوسع في إنتاجها رأسياً وأفقياً كما يمكن زراعتها في معظم الأراضي المستصلحة، حيث تحتل المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية لقيمة صادرات الخضر، حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ١٦٧,٢ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩).

١- تطور كمية وقيمة صادرات البطاطس المصرية.

بدراسة تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩) والتي توضحها بيانات الجدول رقم (١) يتضح أن كمية الصادرات المصرية من البطاطس تراوحت بين حد أدني بلغ نحو ٢١٥,٤ ألف طن عام ٢٠٠٩، وحد أقصى بلغ نحو ٦٨٤,٧٣ ألف طن عام ٢٠١٩، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام أن كمية صادرات البطاطس المصرية قد اخذ اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ٢٢,٣ ألف طن بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٤,٨٩% من متوسط كمية الصادرات والبالغ حوالي ٤٥٦,٢٧ ألف طن، ويشير معامل التحديد (ر^٢) إلي أن نحو ٥٣% من التغيرات في كمية الصادرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (٠,٠١) كما هو موضح بالجدول رقم (٢). وكذلك أخذت قيمة صادرات البطاطس اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً بمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٨,٠٧% من متوسط قيمة الصادرات والبالغ نحو ١٦٧,٢ مليون دولار، ويشير معامل التحديد (ر^٢) إلي أن نحو ٦٨% من التغيرات في قيمة الصادرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (٠,٠١).

٢- تطور سعر تصدير البطاطس المصرية.

بدراسة تطور سعر تصدير البطاطس المصرية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩) والتي توضحها بيانات الجدول رقم (١) يتضح أن السعر تراوح بين حد أدني بلغ حوالي ١٤٨,٤ دولار/طن عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ حوالي ٦٧٦,٣٠ دولار/طن عام ٢٠٠٩. وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام أن سعر التصدير من البطاطس قد اخذ اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً وقد بلغ مقدار الزيادة السنوي حوالي ١٤,٧ دولار/طن بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو ٤,٠٤% من متوسط سعر التصدير والبالغ حوالي ٣٦٣,٨ دولار/طن، ويشير معامل التحديد (ر^٢) إلي أن نحو ٢٩% من التغيرات في كمية الصادرات تفسرها العوامل التي يعكسها عنصر الزمن، وقد ثبت معنوية النموذج عند مستوي معنوية (٠,٠٥). كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

٣- قوة التصدير

تقاس قوة التصدير من خلال نسبة كمية صادرات دولة ما من سلعة ما منسوبة إلي الإنتاج المحلي لهذه الدولة من نفس السلعة ويمكن حسابه من خلال المعادلة التالية:

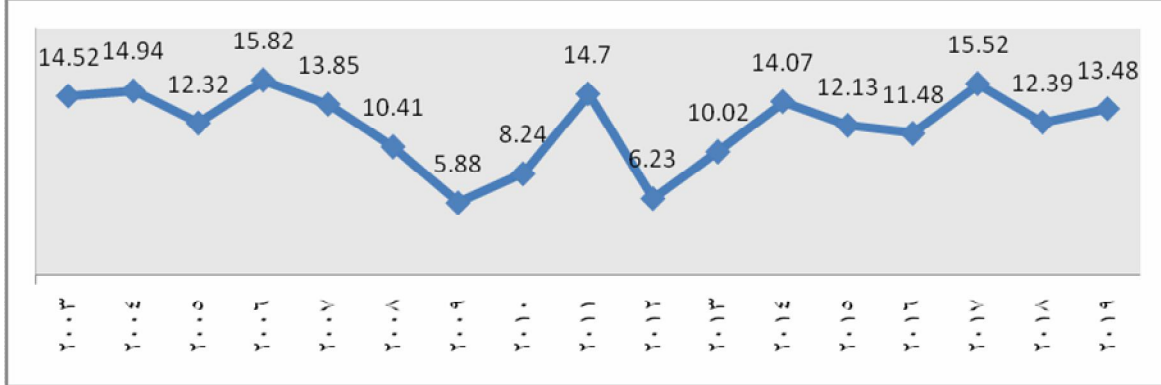
$$EFu = Xij / Qij \times 100$$

حيث تمثل:

(EFu) قوة التصدير للدولة (F) من السلعة (U) في سوق ما (Xij)، (Qij) صادرات وإنتاج الدولة (i) من السلعة (j). وارتفاع هذه النسبة يشير إلي تزايد نسبة الصادرات الموجهة من إنتاج هذه السلعة.

وبدراسة قوة التصدير لمحصول البطاطس يتضح من الجدول رقم (١)، والشكل رقم (١) أن متوسط قوة التصدير بلغ حوالي ١٢,١% وتتراوح بين حدين أقصى وأدنى يبلغ حوالي ١٥,٨٢%، ٥,٨٨% عام ٢٠٠٦، ٢٠٠٩ علي التوالي. من إجمالي الإنتاج المحلي خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩).

شكل رقم (١) تطور قوة تصدير محصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩).



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية. www.faostat.org

ثانياً: تطور معاملات عدم الاستقرار لإنتاج وصادرات محصول البطاطس المصرية.

يُعد معامل عدم الاستقرار (NS) للصادرات الزراعية من المؤشرات الهامة التي تقيس درجات التذبذب السنوي في الكمية والقيمة وسعر التصدير لمحصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩) حيث أن المستوى المرغوب من الصادرات الزراعية لا يتحقق فقط بتحقيق عائد مناسب في فترة زمنية معينة وإنما لابد من استقرار هذا العائد. وسوف يتم استخدام طريقة النسب المئوية في حساب معامل عدم الاستقرار من خلال المعادلة الآتية.

$$NS = \frac{Y_i - \bar{Y}_i}{\bar{Y}_i} 100$$

حيث:

NS = معامل عدم الاستقرار .

Y_i = القيمة الفعلية لكمية أو قيمة أو سعر الصادرات للمحصول موضع الدراسة.

\bar{Y}_i = القيمة التقديرية لكمية أو قيمة أو سعر لصادرات تلك المحصول.

وكما كانت قيمة معامل عدم الاستقرار أقرب إلي الصفر واقل من ٤٠% دل ذلك علي استقرار المتغير محل الدراسة أما إذا زادت عن ٤٠% دل ذلك علي عدم استقرار المتغير محل الدراسة. ومن التقديرات في الجدول رقم (٣) يتبين وجود حالة من الاستقرار في كمية الإنتاج لمحصول البطاطس في جميع السنوات، وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار في كمية الإنتاج (المتوسط الهندسي لمعاملات عدم الاستقرار) حوالي ٦,٨٠% مما يدل على استقرار كمية الإنتاج خلال فترة الدراسة. وبالنسبة لكمية صادرات البطاطس اتسمت بالاستقرار في جميع سنوات فترة الدراسة ما عدا ٢٠١١، وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار في كمية الصادرات حوالي ٨,٤٠% مما يدل على استقرار كمية الصادرات خلال فترة الدراسة. واتسمت أيضاً قيمة الصادرات بالاستقرار خلال فترة الدراسة ما عدا عام ٢٠١١، ٢٠١٤، وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار في قيمة الصادرات حوالي ٦,٠٨% مما يدل على استقرار قيمة الصادرات خلال فترة الدراسة. وبالنسبة لسعر التصدير اتسمت الفترة بالاستقرار في جميع السنوات ما عدا عام ٢٠٠٩، وبلغ المؤشر العام لدرجة معامل الاستقرار لسعر التصدير حوالي ١٤,٤٨% مما يدل على استقرار سعر التصدير خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٣) تطور معاملات عدم الاستقرار لإنتاج وصادرات محصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩)

البيان	كمية الإنتاج ألف طن	كمية الصادرات ألف طن	قيمة الصادرات مليون دولار	سعر التصدير دولار/طن
٢٠٠٣	١٤,٧٨-	٣,٣٠	١٢,٣٠-	٣٥,٥١-
٢٠٠٤	١,١٤-	٢٣,٨٤	٢,١٢	٢٩,٤٥-
٢٠٠٥	١٤,٨٠	١٩,٠٨	٤,٦٨-	٢٦,٣٩-
٢٠٠٦	٢١,٣٩-	٤,٩٩	٣٢,٦٠-	٣٨,٢٤-
٢٠٠٧	١١,٦٧-	٣,٦٢	٥,٣٧-	٩,٨٢-
٢٠٠٨	٧,٨٣	٤,٧٢-	٢٨,٣٢	٣٥,٥٠
٢٠٠٩	٤,٨٢	٤٧,٥٤-	٢,٠٩	٩٦,٢٠
٢٠١٠	١,٠٨-	٣٠,٤٩-	١٧,٤٥-	١٩,٤١
٢٠١١	١٢,٤٨	٤١,٢٨	٤٤,٣٩	١,٧٩
٢٠١٢	١٧,٧٥	٣٧,١٨-	٣٢,٩٧-	٦,٠٧
٢٠١٣	١,٠٠	١٣,٢٧-	٠,٤٤	١٤,٠٧
٢٠١٤	٤,٦٥	٢٦,٤٠	٤٧,١٧	١٣,١٤
٢٠١٥	٧,٩٩	١٢,٦١	٠,٨٩-	١٥,٨١-
٢٠١٦	١٣,٨١-	١٤,٨١-	٣٥,١٧-	٢٧,٩٩-
٢٠١٧	١٢,٧١-	١٦,٧٣	٢,٦٥	١٨,٢٧-
٢٠١٨	٣,٤٦-	٠,٣٠	٢١,٠٣-	٢٨,٦٥-
٢٠١٩	٤,٥٦-	٧,٨٤	٣,٣٨-	٢٠,١١-
المتوسط الهندسي	٦,٨٠	٨,٤٠	٦,٠٨	١٤,٤٨

المصدر: حسب من جداول رقم (١)، (٢).

ثانيا: التجارة العالمية للبطاطس.

أولاً: الدول المصدرة للبطاطس.

يتضح من الجدول رقم (٤) والذي يشير إلي أهم الدول المصدرة للبطاطس علي مستوي العالم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) أهم ما يلي.

تحتل فرنسا المرتبة الأولى من بين الدول المصدرة للبطاطس، حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ٧٥٦,٦ مليون دولار بنسبة بلغت حوالي ٢١,٦% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال هذه الفترة، وبلغت متوسط كمية صادراتها حوالي ١٩٣٠ ألف طن بنسبة قدرت بحوالي ١٨,٣% من متوسط كمية الصادرات خلال نفس الفترة. تليها ألمانيا في المرتبة الثانية خلال نفس الفترة بقيمة صادرات بلغت حوالي جدول رقم (٤) أهم الدول المصدرة للبطاطس علي مستوي العالم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الدولة	الكمية بالآلاف طن	%	القيمة بالمليون دولار	%
فرنسا	١٩٢٩,٨	١٨,٣	٧٥٦,٦	٢١,٦٦
ألمانيا	١٨٦٦,٩	١٧,٧	٥٥٧,١	١٦,٥٢
هولندا	١٦٩٦,٥	١٦,١	٣٨١,٦	١٠,٩٢
بلجيكا	٩٧٢,٥	٩,٢	٢٣٣,٩	٦,٧٠
كندا	٥٨٧,١	٥,٦	٢٧٧,٣	٦,٥١
مصر	٥٧١,٧	٥,٤	٢٠٥,٧	٥,٨٩
أمريكا	٤٦٣,٤	٤,٤	٢٠٩,١	٥,٩٩
الصين	٤٣١,٣	٤,١	٢٠٤,٦	٥,٨٦
اسبانيا	٢٧٨,٦	٢,٦	١١٤,٢	٣,٢٧
المملكة المتحدة	٢٦٣,٥	٢,٥	١٤٣,٥	٤,١١
ايطاليا	١٢١,٣	١,١	٦٦,٤	١,٩٠
دول أخرى	١٣٧٨,٧	١٣,١	٣٧٣,٢	١٠,٦٨
إجمالي العالم	١٠٥٦١,٣	١٠٠,٠	٣٤٩٣,٢	١٠٠,٠٠

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية. www.faostat.org

٥٧٧,١ مليون دولار بما يعادل نحو ١٦,٥% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال نفس الفترة، وبكمية صادرات بلغت نحو ١٨٦٧ ألف طن بما يعادل نحو ١٧,٧% من كمية الصادرات العالمية، وتأتي هولندا في المرتبة الثالثة بين الدول المصدرة للبطاطس على المستوى العالمي تليها بلجيكا في المرتبة الرابعة بنسبة تعادل ١٠,٩%، ٦,٧% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال نفس الفترة.

وبالنسبة لمصر فنجد أنها في المرتبة السادسة عالمياً بين الدول المصدرة للبطاطس بقيمة صادرات بلغت ٢٠٦ مليون دولار بما يعادل ٥,٩% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال نفس الفترة، وبكمية صادرات بلغت نحو ٥٧٢ ألف طن بما يعادل نحو ٥,٤% من كمية الصادرات العالمية.

ثانياً: الدول المستوردة للبطاطس.

يتضح من الجدول رقم (٥) والذي يشير إلي أهم الدول المستوردة للبطاطس علي مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٣) أهم ما يلي.

تحتل بلجيكا المرتبة الأولى من بين الدول المستوردة للبطاطس، حيث بلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي ٤٢١ مليون دولار بنسبة بلغت حوالي ١٤,٩% من متوسط قيمة الواردات العالمية خلال هذه الفترة، وبلغت متوسط كمية الواردات حوالي ٥٣٩٤ ألف طن بنسبة قدرت بحوالي ٣٩,٨% من متوسط كمية الواردات خلال نفس الفترة. تليها هولندا في المرتبة الثانية خلال نفس الفترة بقيمة واردات بلغت حوالي ٤١٩ مليون دولار بما يعادل نحو ١٤,٨% من متوسط قيمة الواردات العالمية خلال نفس الفترة، وبكمية واردات بلغت نحو ١٧٩٦ ألف طن بما يعادل نحو ١٣,٣% من كمية الواردات العالمية، وتأتي روسيا في المرتبة الثالثة بين الدول المستوردة للبطاطس على المستوى العالمي تليها اسبانيا في المرتبة الرابعة بنسبة تعادل ١٠,٢%، ٩,٩% من متوسط قيمة الواردات العالمية خلال نفس الفترة.

وتحتل ألمانيا المرتبة الخامسة من بين الدول المستوردة للبطاطس بقيمة واردات بلغت نحو ٢٤٠ مليون دولار بنسبة بلغت حوالي ٨,٥% من متوسط قيمة الواردات العالمية خلال هذه الفترة، وبلغت متوسط كمية واردتها حوالي ٦٦٧ ألف طن بنسبة قدرت بحوالي ٤,٩% من متوسط كمية الواردات خلال نفس الفترة.

حيث يتضح مما سبق أن أهم الأسواق التصديرية للبطاطس هي كل فرنسا، وألمانيا، وهولندا، وبلجيكا خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠١٣) حيث قدر إجمالي نسبة كمية صادراتهما بحوالي ٦١,٣% من متوسط إجمالي الصادرات خلال تلك الفترة، وبالنسبة لقيمة هذه الصادرات فنجد أنها بلغت نحو ٥٥,٨% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات خلال نفس الفترة.

جدول رقم (٥) أهم الدول المستوردة للبطاطس علي مستوى العالم خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠١٥)

الدولة	الكمية بالآلاف طن	%	القيمة بالمليون دولار	%
بلجيكا	٥٣٩٤,١	٣٩,٨٧	٤٢٠,٦	١٤,٩١
هولندا	١٧٩٥,٥	١٣,٢٧	٤١٨,٦	١٤,٨٤
روسيا	١٧٩٣,٨	١٣,٢٦	٢٨٦,٤	١٠,١٦
اسبانيا	٦٩٧,٨	٥,١٦	٢٧٩,١	٩,٩٠
ألمانيا	٦٦٧,١	٤,٩٣	٢٣٩,٩	٨,٥١
إيطاليا	٦٤٦,٩	٤,٧٨	٢١١,٤	٧,٥٠
أمريكا	٤٥٢	٣,٣٤	١٨٨,٤	٦,٦٨
فرنسا	٤٢٢,١	٣,١٢	١٢٧,٣	٤,٥١
المملكة المتحدة	٢٨٤,٣	٢,١٠	١٤٤,٢	٥,١١
ماليزيا	٢١٢,٦	١,٥٧	٧٨	٢,٧٧
أفغانستان	٢٠٧	١,٥٣	٧٠,٤	٢,٥٠
دول أخرى	٩٥٥,٢	٧,٠٦	٣٥٥,٨	١٢,٦٢
الإجمالي	١٣٥٢٨	١٠٠,٠٠	٢٨٢٠,١	١٠٠,٠٠

وفيما يتعلق بأهم الأسواق المستوردة للبطاطس وجد انها بلجيكا، وهولندا، وروسيا، واسبانيا، وألمانيا خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠١٩) بنسبة بلغت نحو ٧٦,٥% من متوسط إجمالي كمية الواردات العالمية وبقيمة بلغت نحو ٥٨,٣ من متوسط قيمة الواردات العالمية خلال الفترة المذكورة. الأمر الذي يشير إلى أن كل من فرنسا، وألمانيا، وهولندا، وبلجيكا يعتبروا أهم الدول المسيطرة على التجارة الدولية للبطاطس على المستوى العالمي.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لصادرات البطاطس المصري في الأسواق الخارجية.

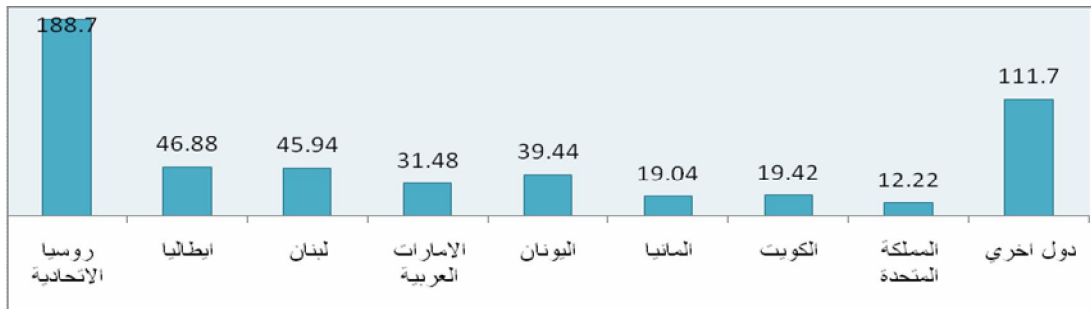
بدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البطاطس كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) كما في الجدول رقم (٦)، والشكل رقم (٢) يتضح أن إجمالي الكمية المصدرة من البطاطس المصرية قد بلغت نحو ٥١٤,٨ ألف طن بما قيمته ٢٣٩,٤ مليون دولار، وأن أهم أسواق تصدير البطاطس المصرية هي أسواق روسيا الاتحادية، إيطاليا، دولة الإمارات العربية، اليونان، ألمانيا، الكويت، المملكة المتحدة حيث تمثل هذه الأسواق مجتمعة نحو ٧٨,٣% من إجمالي كمية صادرات مصر وحوالي ٥٨,٣٦% من إجمالي قيمة صادرات مصر من البطاطس كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)، الأمر الذي يشير إلي وجود تركيز في أسواق التصدير المصرية بين عدد محدود من الدول.

جدول رقم (٦) التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الدولة	الكمية بالآلاف طن	%	القيمة بالمليون دولار	%
روسيا الاتحادية	١٨٨,٧٠	٣٦,٦٥	٩٢,٧٨	٣٨,٧٦
إيطاليا	٤٦,٨٨	٩,١١	٢٧,٤٨	١١,٤٨
لبنان	٤٥,٩٤	٨,٩٢	٢٠,٩٦	٨,٧٦
دولة الإمارات العربية	٣١,٤٨	٦,١١	١٦,٧٤	٦,٩٩
اليونان	٣٩,٤٤	٧,٦٦	١٨,٢٠	٧,٦٠
ألمانيا	١٩,٠٤	٣,٧٠	٩,٩٦	٤,١٦
الكويت	١٩,٤٢	٣,٧٧	١٠,٨٦	٤,٥٤
المملكة المتحدة	١٢,٢٢	٢,٣٧	٧,٣٨	٣,٠٨
دول أخرى	١١١,٧٠	٢١,٧٠	٣٥,٠٤	١٤,٦٤
الإجمالي	٥١٤,٨٢	١٠٠,٠٠	٢٣٩,٤٠	١٠٠,٠٠

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية. www.faostat.org

شكل رقم (٢) الكميات المصدرة من البطاطس المصرية في أهم الأسواق الخارجية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية. www.faostat.org

رابعاً: القدرة التنافسية للبطاطس المصرية في الأسواق الخارجية.

١- الميزة النسبية الظاهرة.

تشير مؤشر الميزة النسبية الظاهرة إلى الفرص المحتملة لتوسع التجارة ويعطى صورة تقريبية لصادرات مصر المستقبلية من السلعة، وذلك من خلال مقارنة نصيب الدولة من إجمالي الصادرات العالمية

لسلعة معينة مع نصيب الصادرات الزراعية لتلك الدولة من إجمالي الصادرات الزراعية العالمية، وعند زيادة قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على أن الدولة تتمتع بميزة نسبية لهذه السلعة. أما في حالة انخفاض قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على أن تلك الدولة تعاني من تراجع نسبي في الميزة النسبية. ويمكن حساب الميزة النسبية الظاهرية من خلال المعادلة التالية.

$$RCA = \frac{X_{ij}/X_{wj}}{B_{ij}/B_{wt}}$$

حيث

RCA: الميزة النسبية الظاهرة.

X_{ij}: قيمة الصادرات السلعة *i* في الدولة *j*.

X_{wj}: قيمة الصادرات الكلية للدولة *j*.

B_{ij}: قيمة الصادرات العالمية للسلعة *i*.

B_{wt}: قيمة الصادرات الكلية العالمية.

ويوضح الجدول رقم (٧) أن مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات البطاطس المصرية تزيد عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة مما يؤكد وجود ميزة نسبية لصادرات البطاطس المصرية في الأسواق الخارجية وفقا لهذا المؤشر. هذا ويتراوح قيمة مؤشر الميزة النسبية بين حد أدنى بلغ نحو ١٠,٢٦ مليون دولار عام ٢٠١٠ وحد أقصى بلغ نحو ٢٧,٨٤ مليون دولار عام ٢٠١٤، بمتوسط بلغ ١٦,٤٩ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩).

جدول رقم (٧) مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من محصول البطاطس خلال الفترة

(٢٠١٩-٢٠٠٣)

الميزة النسبية الظاهرة	قيمة صادرات البطاطس العالمية مليون دولار	قيمة الصادرات الزراعية العالمية مليون دولار	قيمة صادرات البطاطس مليون دولار	قيمة الصادرات الزراعية المصرية مليون دولار	البيان
١٣,٢٦	١٨٥٦,١٥	٥٢٥٣٥٣,٣٠	٤٣,٩٤	٩٣٧,٧٥	٢٠٠٣
١٣,٩٧	٢٢١٢,١٩	٦٠٧٣٨٧,٣٩	٦٦,٨٩	١٣١٤,٣٠	٢٠٠٤
٢٢,٩٨	١٨٧٨,٥٤	٦٥٣٥٣٥,١٦	٧٧,١١	١١٦٧,٥٤	٢٠٠٥
١٥,٩٢	٢٧٠٧,٥٦	٧٢١٤٧٢,٤٣	٦٤,٩١	١٠٨٦,٣٨	٢٠٠٦
١٧,٣٣	٣٤٠٧,٥٨	٨٧٣٢٨٦,٩٩	١٠٥,٧٠	١٥٦٣,٤١	٢٠٠٧
٢٣,٤١	٣٤١٧,٢٦	١٠٦٧٥٥٣,١٠	٣٨,٦٤	٢١٧٦,٨٤	٢٠٠٨
١٠,٢٦	٣٠٥٨,٨٦	٩٥٠٩٥٩,٩٤	٥٥,٤٨	٤٤٠٦,٧٠	٢٠٠٩
١٣,٣٨	٣٦٢١,٤١	١٠٨٤٧٤٢,٣٤	١١٨,٣٤	٢٩١٨,٠١	٢٠١٠
١٤,٢٥	٤٥٥٠,٥٦	١٣٢٠٢٣٩,٠٨	١١٧,٢٣	٥٠٩٣,٦٦	٢٠١١
١٢,٤٥	٣٤٢٥,٩٩	١٣٩٦٥٦٢,٩١	١١٥,٤٩	٤١٤٠,٧٧	٢٠١٢
١٢,٨١	٤٥٩٣,٢١	١٣٩٦٥٦٢,٩١	١٦٩,٠٠	٤٨٦٧,٢٩	٢٠١٣
٢٧,٨٤	٤٠٥٨,٩٧	١٤٠٧٠١٦,٢٦	٢٧٠,٠٣	٤٣٥٤,٠٦	٢٠١٤
٢٢,٢٧	٣٤٠٦,٥٤	١٢٦٠٤٢٠,٠٩	٢١٩,٢٩	٤٢٦٧,١٨	٢٠١٥
١٦,٠٦	٣٨٠٨,٢٥	١٢٧٧٤٩٠,٥٢	١٥٩,٢٧	٣٩٥٣,٨٥	٢٠١٦
١٣,٢٦	٤٣٤٣,١٦	١٤٠١٤٢١,٢٩	٢٧٢,٧٣	٤٩٢٣,٣٣	٢٠١٧
١٣,٠٣	٤٦٠٣,٢٥	١٤٥٤٠٩٨,٥٣	٢٠٦,٨٥	٥٠١٣,٦٨	٢٠١٨
١٣,١٦	٥٣٦٠,٤٥	١٤٤٤٦٦٦,٤٥	٢٦٦,١٥	٥٤٥٠,٩١	٢٠١٩
١٦,٠٩	٣٥٤٧,٦٤	١١٠٨٣٩٨,١٦	١٦٧,٢٤	٣٣٩٤,٤٥	المتوسط

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية. www.faostat.org

٢- مؤشر النصيب السوقي لصادرات البطاطس المصرية.

يعتبر النصيب السوقي احد المؤشرات التنافسية الهامة حيث أن ارتفاعه يعبر عن زيادة حجم المبيعات الخارجية للدولة من السلعة موضع الاعتبار وبالتالي ارتفاع الوضع التنافسي لتلك الدولة، ويعبر مؤشر

النصيب السوقي عن نسبة صادرات الدولة من سلعة معينة إلى إجمالي واردات تلك السلعة ويتم حسابه بالمعادلة الآتية:

$$\text{النصيب السوقي} = \left(\frac{\text{كمية الواردات من مصر للسوق}}{\text{إجمالي كمية واردات الدول المستوردة}} \right) \times 100$$

وبدراسة النصيب السوقي لصادرات مصر من البطاطس المصرية في أهم الأسواق الخارجية والواردة بالجدول رقم (٨) حيث يتضح أن دولة لبنان تأتي في مقدمة الدول التي تستورد البطاطس المصرية حيث تمثل وارداتها من البطاطس المصرية حوالي ٦٢,٦١% من إجمالي وارداتها من البطاطس من باقي دول العالم، يليها دولة الكويت بنسبة ٢٨,٥%، ثم تأتي دول اليونان، وروسيا الاتحادية، إيطاليا، المملكة المتحدة، ألمانيا حيث تمثل نسبة وارداتها من البطاطس المصرية حوالي ٢٣,٣١%، ١٠,٥٢%، ٧,٢٥%، ٤,٣٠%، ٢,٨٥% لكل منها علي الترتيب، وتشير تلك النتائج إلى أن مصر يجب عليها دراسة الأسواق التي تنخفض فيها واردات البطاطس المصرية لمعرفة أسباب هذا الانخفاض ومدى إمكانية زيادته في المستقبل من صادرات البطاطس المصرية.

جدول رقم (٨) مؤشرات الميزة التنافسية لصادرات مصر من البطاطس إلى أهم الدول المستوردة بالألف طن خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

معدل اختراق السوق	% للنصيب السوقي	صادرات الدولة من البطاطس	الإنتاج المحلي	إجمالي كمية واردات السوق	كمية الواردات من مصر	أهم الدول المستوردة
٠,٠٠٥	١٠,٥٢	١٣٠,٢	٣١٢٠٨,٧	١٧٩٣,٨	١٨٨,٧	روسيا الاتحادية
٠,٠١	٧,٢٥	١٢١,٣	٣٨٣٤,٥	٦٤٦,٩	٤٦,٨٨	إيطاليا
٠,١٣	٦٢,٦١	١٦٥,٩	٤٢٣,٦	٧٣,٣٨	٤٥,٩٤	لبنان
٠,٠٥٢	٢٦,٣١	٢٣,٤٦	٦٢٤,٠٦	١٤٩,٩٢	٣٩,٤٤	اليونان
٠,٢٠	٢٨,٥٥	٥,٩٢	٤٩,٤٦	١١٠,٢٨	٣١,٤٨	الكويت
٠,٠٠٠٤	٢,٨٥	١٨٦٦,٩	٥٠٥٨١,٦	٦٦٧,١	١٩,٠٤	ألمانيا
٠,٠٠٢	٠,٨٧	١٦٩٦,٥	٦٨٥٠,٩	١٧٩٥,٥	١٤,٠١	هولندا
٠,٠٠٣	٤,٣٠	٢٦٣,٥	٤٧٤٧,٢	٢٨٤,٣	١٢,٢٢	المملكة المتحدة

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية. www.faostat.org

٣- معدل اختراق السوق.

يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشار ويمكن تعريفه علي انه عبارة عن النسبة بين واردات دولة معينة من أي سلعة من دولة أخرى (المراد قياس معدل اختراقها للسوق) واستهلاكها الظاهري من تلك السلعة . ويتم قياس معامل اختراق السوق بالمعادلة الآتية:

$$MPRIj = \frac{Mij}{Qij + Mij - Xij}$$

حيث:

$MPRIj$: معدل اختراق سوق الدولة من السلعة j .

Mij : عبارة عن واردات الدولة من السلعة j .

Qij : عبارة عن إنتاج الدولة من السلعة j .

Mij : عبارة عن إجمالي واردات الدولة من السلعة j .

Xij : عبارة عن صادرات الدولة من السلعة j .

هذا وتتراوح قيمة المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح وبالتالي كلما زادت القيمة الناتجة من هذه المعادلة يدل علي اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة لاعتماده علي الواردات بدرجة كبيرة في إشباع الطلب المحلي.

وتشير نتائج الجدول رقم (٨) حساب معدل اختراق السوق للبطاطس المصرية إلي الأسواق موضع الدراسة حيث يتبين أن اعلي قيمة لذلك المعدل بلغت نحو ٠,٢٠، وذلك في السوق الكويتي، يليه السوق اللبناني والسوق اليوناني بمعدل بلغ نحو ٠,١٤، ٠,٠٥، كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) علي الترتيب. ويلاحظ ضعف قيم مؤشر معدل اختراق البطاطس المصرية، وهو ما يشير إلي أن هناك منافسة شديدة تواجه صادرات تلك المحصول، وقد يرجع ذلك إلي ضالة حجم الصادرات المصرية بالنسبة لحجم الواردات في هذه الأسواق، واتساع تلك الأسواق وكبر حجم إنتاجها، أو إلي ارتفاع أسعار تصدير تلك المحصول، أو إلي عدم الأخذ بمتطلبات أذواق المستهلك، أو لأسباب تتعلق بأسلوب وكفاءة النقل.

الملخص والتوصيات:

يعتبر محصول البطاطس من أهم المحاصيل الزراعية التصديرية حيث بلغت قيمة صادرات مصر من ذلك المحصول حوالي ١٦٧,٣ مليون دولار تمثل نحو ٤,٩% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية والبالغة حوالي ٣٣٩٤,٥ مليون دولار كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠١٩)، استهدف البحث دراسة أوضاع إنتاج وتصدير محصول البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٩)، حيث تبين تزايد المساحة المزروعة من البطاطس المصرية بمعدل زيادة بلغ نحو ٣,٩٦%، كما تزايدت قيمة صادرات البطاطس من حوالي ٤٣,٩ مليون دولار عام ٢٠٠٣ إلي ٣٢٣ مليون دولار عام ٢٠١٤.

وبدراسة الدول المصدرة للبطاطس تبين أن فرنسا تأتي في المرتبة الأولى من بين الدول المصدرة للبطاطس، حيث بلغ متوسط قيمة صادراتها حوالي ٧٥٦,٦ مليون دولار بنسبة بلغت حوالي ٢١,٦% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة. بينما تأتي مصر في المرتبة السادسة عالمياً بين الدول المصدرة للبطاطس بقيمة صادرات بلغت ٢٠٦ مليون دولار بما يعادل ٥,٩% من متوسط قيمة الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة. بينما تبين أن بلجيكا تحتل المرتبة الأولى من بين الدول المستوردة للبطاطس، حيث بلغ متوسط قيمة وارداتها حوالي ٤٢١ مليون دولار بنسبة بلغت حوالي ١٤,٩% من متوسط قيمة الواردات العالمية يليها كل من هولندا، وروسيا، واسبانيا، وألمانيا بسنة تعادل ١٤,٨%، ١٠,٢%، ٩,٩%، ٨,٥% من متوسط قيمة الواردات العالمية لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

وبدراسة الميزة النسبية تبين أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرية في تقدير البطاطس وإمكانية لزيادة الصادرات، وان صادرات البطاطس تتمتع بنصيب سوقي كبير في أسواق لبنان، الكويت، اليونان، ، ومتوسط في سوقي روسيا الاتحادية، إيطاليا، ومنخفض في أسواق المملكة المتحدة، ألمانيا، هولندا. وأظهرت النتائج انخفاض قيمة معدل اختراق السوق لمحصول البطاطس بأهم أسواقها الاستيرادية فيما عدا السوق اللبناني، واليوناني، الكويتي، الأمر الذي يعكس المنافسة الشديدة التي تواجهها صادرات البطاطس.

التوصيات

استناداً إلي النتائج السابقة يوصي البحث:

- ١- ضرورة المحافظة علي الأسواق الاستيرادية لمحصول البطاطس والعمل علي زيادة الأنصبة السوقية ومعدل اختراق الأسواق بها مقارنة بالدول المنافسة وخاصة السوق اللبناني، اليوناني، الكويتي.
- ٢- العمل علي زيادة صادرات البطاطس في السوق الروسي والإيطالي لكبر حجم هذه الأسواق وقدرتها علي استيعاب المزيد من هذا المحصول نظراً لضالة معدل اختراق السوق.
- ٣- إتاحة وتعميم كل ما يتعلق بمعايير الجودة، والموصفات والشروط الصحية التي تتلاءم مع أذوق المستهلك الأجنبي.

المراجع

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، شبكة المعلومات الدولية. www.capmas.gov.eg
- ٢- تهناني صالح محمد بيومي (دكتور)، القدرة التنافسية للأرز المصرية في أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (٢٧)، العدد (٤)، ديسمبر (ب)، ٢٠١٧.

٣- شادية محمد سيد ناصر (دكتور)، دراسة اقتصادية تحليلية لصادرات المصرية لمحصولى البصل والبطاطس باستخدام نموذج الجاذبية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، مجلد (٢٨)، العدد (٤)، ديسمبر (ب)، ٢٠١٨.

٤- علي عبد العال خليفة (دكتور)، منال إبراهيم محمود (دكتور)، تنافسية صادرات البطاطس المصرية فى أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، مجلد (٢٦)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠١٦.

٥- منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) شبكة المعلومات الدولية. www.faostat.org.

Production And Exportation Status Of Egyptian Potatoes In The Most Important Foreign Markets

Dr: Mohamed Nagy Bakr Abd-Elmajeed

Dep of Agricultural Economics. Faculty of Agriculture. Al-Azhar university at Assiut. Egypt

Summary :

The research aimed to study the conditions of production and export of potato crops during the period (2003-2019). as it was shown that the cultivated area of Egyptian potatoes increased at an increase rate of about 3.96%. and the value of potato exports increased from about 43.9 million dollars in 2003 to 323 million dollars in 2014.

Egypt has a comparative apparent advantage in estimating potatoes and the ability to increase exports. and that exports of potatoes have a large market share in the markets of Lebanon. Greece. Kuwait. and medium in the Russian Federation. Italy. and low markets in the United Kingdom. Germany. and the Netherlands.

The results showed a decrease in the market penetration value of the potato crop in its most important import markets except for the Lebanese. Greek and Kuwaiti markets. which reflects the intense competition faced by potato exports.

The study recommends

By maintaining the import markets for the potato crop and working to increase the market shares and the rate of market penetration there compared to the competing countries. especially the Lebanese. Greek. and Kuwaiti market.

Working to increase the exports of potatoes in the Russian and Italian markets due to the large size of these markets and their ability to absorb more of this crop due to the low penetration rate.

Availability and generalization of everything related to quality standards. specifications and health conditions that are appropriate to the tastes of the foreign consumer.

Keywords: global trade. potato market penetration rate.